

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح رسالة لطيفة في أصول الفقه (1/5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذه اول المجالس العلمية في مدارستي ومذاكري هذه الرسالة اللطيفة في اصول الفقه اه وتقديمة في هذا المجلس فان اصول الفقه من علوم الالات - 00:02:07

ان علوم الشريعة قسمها العلماء الى علوم اصلية والى علوم الية العلوم الاصلية مثل ماذا قبل قليل عندكم درس في التوحيد العقيدة من العلوم الاصلية وكذلك الفقه لأن الفقه فقهها فقه اكبر - 00:02:33

وهو علم التوحيد فقه اصغر وهو علم احكام العبادات وما يتصل بها هذى من علوم الاصلية وكذلك فهم القرآن وفهم الحديث فهما يتبعده به المسلم في اه في دينه هذى من العلوم الاصلية - 00:03:05

العلوم علوم الالات كأصول الفقه وهي كيف تستنبط الاحكام والادلة اه الاحكام من ادلتها بالكتاب والسنن وما يتحقق بها بدليل القياس وللجماع كما سيأتي كذلك من علوم الالات علم مصطلح الحديث - 00:03:37

المتعلق بجانب الرواية المتعلق ايضا بجانب كذلك العلوم العربية الصرف والبيان المعاني هذى من علوم الالات علوم الالات كثيرة علم الحساب الة للفرائض والمواريث طالب العلم لا بد ان يكون عنده حظ ولو - 00:04:03

ادنى من هذه الالات حتى يفهم كلام العلماء وتكون عنده الملة للاستدلال على الادلة من مصادرها العلماء رحمهم الله اعتنوا بهذا في علم اصول الفقه حتى صار من اشهر علوم الشريعة - 00:04:47

ومن عنايتهم بذلك انهن ربوا فيه المختصرات المتوسطات والمطولات نثرا ومتنا نثرا ونظمها متنوها نثرا ومكتنوها نظما من هذه المختصرات هذه الرسالة اللطيفة في اصول الفقه التي كتبها شيخ مشايخنا الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر - 00:05:15

ابن سعدي رحمه الله الشيخ ابن سعدي معروف تنويعها به فانه ولد في عنيزة من بلاد القصيم في سنة الف وثلاث مئة وثمانية من الهجرة توفي رحمه الله فيها جمادى الثانية سنة الف وثلاث مئة - 00:05:50

وست وسبعين من الهجرة. كم يكون عمره يكون سنة رحمه الله رحمة واسعة نعم سم بالله باسم الله الرحمن الرحيما

الحمد لله رب وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين - 00:06:17

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف يا رب العالمين ولجميع المسلمين والسامعين. اي نعم

مقدمة الرسالة قال المصنف رحمه الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:49

الحمد لله نحمده على ما له من الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا وعلى احكامه القدرة العامة لكل لكل مكون موجود. واحكامه

الشرعية الشاملة لكل مشروع. واحكام الجزاء للمحسنين والعقاب للمجرميين - 00:07:11

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له في الاسماء والصفات والعبادة والاحكام واهشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بين الحكم

والاحكام. ووضح الحال والحرام واصل الاصول وفصلها - 00:07:31

حتى استتم هذا الدين واستقام. اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله واصحابه واتباعه. خصوصا علماء العلامة الاعلى اما بعد بدأ

رحمه الله هذه الرسالة بالبسملة تأسيا بالكتاب العزيز بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:49

في كتبه الى الناس والى الملوك واستئناسا بما روي من غير وجه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله في رواية الحمد لله وفي رواية اه بذكر الله فهو ابتر وفي رواية فهو اقطع وفي رواية فهو اجزم - 00:08:15

عقب على البسمة بحمد الله عز وجل. وهذا تأس بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه اذا بدأ حديثه ولا سيما في خطبه ونصائحه وتعلمه حمد الله واثني عليه بما هو اهله - 00:08:41

وجرت عادة العلماء في التصنيف كما في كثير من الخطب ان يضمن حمد الله جل وعلا والثناء عليه في خطبته مما يناسب المقام هذه الرسالة لخصها الشيخ في الحمد لله وفي صلاته على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:03

وكذا في خطب الجمع يحمد الله حمدا يتناسب مما مع ما سيذكره في خطبته وقال الحمد لله على ما له من الاسماء الحسنة والصفات الكاملة العليا التي ت مدح الله بها - 00:09:27

ومدحه بها اعرف الخلق به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قال وعلى احكامه القدري واحكامه الشرعية لان اصول الفقه متعلق بماذا بالاحكام الشرعية كما سيأتي وذكر الاحكام القدري آآ - 00:09:46

لأنه سيأتي لها مناسبة وكل حكم شرعى هو في الاساس حكم قدرى لكل مكون موجود لان الاحكام القدري للمخلوقات والاحكام الشرعية للمكلفين وهذا اشهر ما يفرق بين الارادتين الشرعية والقدري - 00:10:08

ان الارادة القدري عامة لكل الخلق والارادة الشرعية الدينية الخاصة الامرية هذى اربع مسميات لها مخصوصة بالمكلفين ويخرج عنها البهائم ويخرج عنها الملائكة عليهم السلام ويخرج عنها الجمادات لانها غير مكلفة وان كانت هي مخلوقة - 00:10:34

واحكام الجزاء والثواب والجزاء والثواب متعلق بالعبادات متعلق بالاعمال الاثابة للمحسن والعقاب للمسيء واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له له الاسماء اه لا شريك له في الاسماء والصفات - 00:11:02

والعبادة والاحكام كما انه لا شريك له في الربوبية انما نص على الاسماء والصفات وعلى العبادة والاحكام على توحيد الاسماء وتوحيد العبودية العبادة لانهما يستلزمان توحيد الربوبية وان توحيد العبادة يتضمن توحيد الربوبية - 00:11:28

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بين الحكم والاحكام نعم ابانا صلى الله عليه وسلم احكام الله جل وعلا التي تدين بها عباده فما مات الا وقد ابان جميع الدين - 00:11:57

اكمله وبينه الحكم ابانا مجملها بل نقول انه ابانا جميع الحكم فان احكام الاحكام الشرعية على ضربين اما ان تكون معللة كتحريم الخمر لانه مسكر وتحريم الربا لانه ظلم مثلا - 00:12:14

وما لم تظهر فيه العلة فان فيه معنى التبعيد بالتبليغ وهذا الذي ينص عليه العلماء بان الحكم لان العلة عبودية الا تعبدية لماذا جعلت صلاة الفجر ركعتان او ركعتين - 00:12:44

تعبدوا والمغرب ثلاث ليش ما هي بثلاثين ركعة العلة فيها تعبدية واكثر احكام الشرع لا سيما العبادات المحسنة فان العلة فيها والحكمة فيها التعبدي وهذا مشمول قوله رحمة الله بين الحكم والاحكام - 00:13:10

ووضح الحال والحرام نعم ما الدليل على ان النبي وسلم ووضح الحال والحرام قوله تركتكم عن المحجة البيضاء هذا في جميع الدين لكن في تنصيص الحال والحرام الذي يعرف يرفع يمناه - 00:13:34

حاطين لكم هالجوائز ونبي نعطيكم في اه في اثناء اه نعم هذا في بيان الدين لقوله في ال عمران هذا بيان للناس نعم ها اية الف لام ميم صاد للاعراس - 00:13:56

يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث احسنت ومن السنة انت خل نعطيك الجائزه حديث النعمان ابن بشير احسنت الحال بين والحرام بين. تفضل وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس - 00:14:24

اخوجه في الصحيحين واصل الاصول وفصلها هل اصل النبي الاصول نعم واصول الفقه الذي نحن بصدده مستمد من استدلاله عليه الصلاة والسلام لان القرآن جاءنا من طريقه حيث سمعه من جبريل الذي سمعه من الله - 00:14:49

والسنة جاءت من بيته قوله وفعلا وتقريرا خلقي وخلقي كما عند اهل الحديث في مصطلح السنة طيب ما اعظم اصل هذا السؤال  
للاخوات اكتبنا الجواب عليه ما اعظم اصل بينهن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:16](#)

اعظم الاصول التي بينها النبي عليه الصلاة والسلام ما هو قال واصل الاصول وفصلها حتى استتم هذا الدين واستقام استدامه يعني  
اكماله ما الدليل على ان الدين كمل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:15:45](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا استقام لا على انه كان معوجة ان معنى استقام اي تم وكامل وليس معنى استقام على انه كان معوجا ثم  
اعتدل اللي جنبك صبحك الله بالخير - [00:16:11](#)

نمتها في اول المعمدة غير محلك تعالى قدامي حتى ما تناول لا تعال قدامي تعال هنا وانت رح مكانه اللهم صلي وسلم على  
محمد وعلى الله واصحابه واتباعه خصوصا العلماء الاعلام - [00:16:41](#)

صلوة الله على عبده هو ثناؤه ومدحه في الملا الاعلى صلاة الملائكة على العبد دعاؤها الله جل وعلا ان يثنى عليه ويصلى عليه وكذا  
المؤمنون صلاتهم على النبي وعلى الله - [00:17:21](#)

لم يدعون الله جل وعلا ان يثنى عليه ويمدحه في الملا الاعلى وكذا على اصحابه وعلى الله خص منهم العلماء الاعلام الذين نفعوا  
المسلمين في تأصيل هذه العلوم وفي متنها ونظمها واختصارها - [00:17:42](#)

فان علماء الاسلام لهم علينا اهل الاسلام معروف ما معروفهم علينا انهم سهلوا لنا هذه العلوم تمنوها رتبوها واختصروها وجعلوا منها  
المتون المختصرة نظمن وننтра حتى صار دوما فقط هو في التعلم - [00:18:11](#)

من خلال هذه المنهجية تخيلوا لو ان الامر بقي كما كان عليه الصحابة مع تغير لغاتنا اختلاف سلائنا في العربية استطيع ان نفهم  
الوحيدين كما فهمه الصحابة الجواب لا ولهذا لعلماء الاسلام - [00:18:38](#)

بدعا من الصحابة الى هذا الزمان والى اين ان يرث الله الارض ومن عليها لهم على عامة المسلمين معروف ومنة انهم قربوا لهم علوم  
هذه الشريعة وسهلوها ويسروها لهم اما بعد - [00:19:03](#)

دخل الان الماتن الشيخ ابن سعدي في مضمونى ومعنى ما يريد من هذه الرسالة نعم احسن الله اليكم رحمة الله اما بعد هذه رسالة  
لطيفة في اصول الفقه سهلة الالفاظ واضحة المعانى معينة على تعلم الاحكام لكل متأمل معانى - [00:19:24](#)

نسأل الله ان نسأل الله ان ينفع بها جامعها وقارئها انه جواد كريم ذكر مضمونة وموضوعة هذه الرسالة ما موضوعها فن اصول الفقه  
ولخصها باربعة صفات انها رسالة لطيفة واللطيفة يعني السهلة - [00:19:52](#)

المختصرة من اللطف وهو الشيء الخفي ثانيا انها سهلة ايش الالفاظ لان العلماء عرفوا ان اصول الفقه تتعذر توغر لما دخله علم الكلام  
لما دخل علم الكلام اصول الفقه وعرة وصعبة على اهله - [00:20:19](#)

كذلك لما دخلت فيه العلوم العقلية ولهذا اشهر فنون الشريعة التي استغلقت وتوعرت هو علم اصول الفقه لدخول المتكلمين فيه ولا  
سيما المعتزلة والاشاعرة في مراحله المختلفة من بدعا من القرن - [00:20:48](#)

الثالث الى هذا الزمان هم الذين وعروه وصعبوا حتى ربما استصعب هذا الفن على كثير من الطلبة كما ان علم العقائد علم التوحيد لما  
درسوه في معاهدهم ومراكيزهم على انه علم كلام وعروه - [00:21:16](#)

ولما درسه اهل السنة وقرأوه على انه مستمد من الوحيدين سارة سهلها واضحا لا حاجة فيه الى الكلفة نعم تأتي الصعوبة عند المناقشة  
لهؤلاء المنحرفين وعند الرد عليهم تستجلب مصطلحاتهم - [00:21:43](#)

والاظهم لقصد الرد عليها وبيانها وكشفها الوصف الثالث انها واضحة المعانى. اذا هي في الفاظها سهلة في معانها واضحة يظهر لكم  
ذلك جليا الرابعة انها معينة على تعلم الاحكام الاحكام الشرعية - [00:22:08](#)

المبنية على ادلتها هذه الرسالة تعين طالب العلم على تعلم هذه الاحكام فترفعه درجة عن العامي العامي فرضه ان يقلد من يثق في  
علمه ودينه طالب العلم يرتفع بهذا درجة - [00:22:36](#)

لأنه تكون عنده مبادئ الملكة العلمية في استنباط الاحكام من ادلتها ولهذا قال لكل متأمل نعاني متأمل في الادلة معاذ من الله جل

وعلا بهذه الاسباب التي يستدل بها من ادلتها - 00:22:56

ثم ختمها بدعاء الله جل وعلا دعاء المسألة والدعاء عند اهل العلم ينقسم الى كم ها دعاء ايش دعاء مسألة ودعاء عبادة عطنا مثال على دعاء العبادة الصلاة دعاء عبادة والصوم - 00:23:22

والحج وال عمرة دعاء المسألة اللهم اغفر لي اللهم اعني كقول الشيخ نسأل الله ان ينفع بها جامعها هذا دعاء المسألة من جامع هذه الرسالة ولا حظوا في دقتها قال جامعها لانه جمعها من كلام العلماء الذين نوه بالدعاء لهم وخاصة العلماء - 00:23:49

آآ الاعلام وخاصة العلماء الاعلام وقارئها وهو انتم معاشر الطلبة انه جواد كريم لان الله من اسمائه الجواد ومن اسمائه الكريم يوجد على عباده وهو سبحانه لا اكرم منه لا احد اقرب منه - 00:24:21

يمينه سحا الليل والنهار لا تغطيتها اي لا تنقصها نفقة هذه مقدمة الشيخ ابن سعدي لهذه الرسالة اللطيفة في فن اصول الفقه ودائما آآ قراءة المقدمة تفتح لطالب العلم معنى هذا الكتاب او هذه الرسالة - 00:24:47

وهذى من مناحي التأليف المتأخرة الاوائل ما كانوا يرتبون على هذه الطريقة في التصنيف هذى من الامور التي يستفيدها الناس بمناسبة كل زمان بما يناسبه ونقف عند هذا الموضع ونكمم ان شاء الله في - 00:25:13

الحلقة الثانية اه المراد من هذه الرسالة في ما بدأه الشيخ ابن سعدي في سؤال يا اخواني قبل هذا خل نعطيك جائزتك تفضل في سؤال في شي تفضل نعم نعم - 00:25:38

هذا وارد قد يقول قد يكون متأملا لكل متأملا معايني اي الذي يعاني للوصول لهذا الفن لا سيما مع وعورته ومع تغلق تغلق الفاظه بسبب علم الكلام وربما يكون معناها لكل متأملا معايني يطلب الاعانة - 00:26:09

المسألة سهلة محتملا لهذا وهذا. نعم شي يا اخوان عندك شي ها جاره الشيخ ابن سعدي متى ولد ومتى توفي؟ الف وثلاث مئة وكم سبعة وسبعين ستة ولا سبعة اخر كلامك - 00:26:37

ولد في الف وثلاث مئة وثمانية توفي في جمادى الثاني عام الف وثلاث مئة وستة وسبعين رحمه الله من اشهر اشهر طلاب الشيخ بن سعدي ها تفضل بس واحد ها - 00:27:22

لا لا خلى صاحبنا شيخ شيخنا الشيخ ابن عثيمين الشیخ بن باز شیخنا الشیخ بن باز ما درس على الشیخ ابن سعدي ولا سألت شیخنا رحمه الله هل اجتمعت به؟ قال اجتمعت به مرة واحدة فقط - 00:27:50

فلا يعتبر الشيخ ابن سعدي من شيوخ شيخنا الشیخ بن باز ها الشیخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام لا الشیخ محمد بن إبراهیم ما درس على شیخ عبد الرزاق عفیفی. نعم - 00:28:10

عبد الرزاق رحمه الله شیخنا الشیخ عبد الرزاق اخبرني انه جلس في مجلس الشیخ ابن سعدي لكن لا على انه من الطلاب الذين لا لهم الدروس ان الشیخ عبد الرزاق رحمه الله اول ما استقدم للمملکة كان مدرسا في المعهد السعودی - 00:28:38

التابع لادارة المعارف ها الشیخ ابن عقیل واکثر من ذکرتموهم من صغار طلاب الشیخ الاله اه زملاء کبار من زملائه الذين صحبوه في الدرس على المشايخ لما فاقهم الشیخ ابن سعدي وبزہم - 00:28:58

جلسوا عليه ودرسوه عليه منهم ابن عمنا الشیخ یوسف ابن عبد العزیز الشبل فانه كان جميلا له ثم ثم تتمذ علیه في اثننتين واربعين سنة یتراجع هو هو وایاہ القرآن - 00:29:29

ثم يقرأ عليه مراجعة ومذكرة فصلا من الزاد على مدى واربعين سنة في أيام السنة بعد الفجر الى ارتفاع الشمس وفي رمضان بعد التراویح في مجلس ابن عمنا الشیخ یوسف رحمه الله - 00:29:52

نبدأ الجزء الثاني نعم س بالله. بسم الله احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى تعريف اصول الفقه وفائدته فصل اصول الفقه هي العلم بادلة فقه الكلية وذلك ان الفقه اما مسائل يطلب الحكم عليها باحد الاحکام الخمس - 00:30:17

واما دلائل يستدل بها على هذه المسائل الفقه هو معرفة المسائل والدلائل وهذه الدلائل نوعان كلية تشمل كل حكم من جنس واحد من اول الفقه الى اخره قولنا الامر للوجوب - 00:30:41

والنهي للتحريم ونحو ونحوهما وهذه هي اصول الفقه وادلة جزئية تقتصر الى ان تبني على الادلة الكلية و اذا تمت حكم على الاحكام بها الاحكام مضطربة الى ادلتها. واذا تمت - [00:31:02](#)

حكم نعم. احسن الله اليكم و اذا تمت حكم على الاحكام بها. نعم فالاحكام مضطربة الى ادلتها التفصيلية والادلة التفصيلية مضطربة الى الادلة الكلية وبهذا نعرف الضرورة وال الحاجة الى معرفة اصول الفقه وانهى معينة عليه - [00:31:24](#)

وهي اساس النظر والاجتهداد في الاحكام نعم هذا الفصل ايها الاخوة في تعريف هذا الفن ودائما كل فن قبل ان تبدأ فيه تحتاج الى تعريفه ومعرفة ثمرته وفائدة و معرفة موضوعه - [00:31:46](#)

معرفة مسائله وهذا الذي نوه عنه المصنفون المتكلمون في الفنون بما يسمى بمبادئ كل فن عشرة الحدو والموضوع ثم الشمرة فضل هذه نسبة والواضع حكم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتمل ومن درى الجميع حاز الشرف - [00:32:03](#)

يقول الشيخ اصول الفقه هذا الفن مكون من كلمتين اصول وفقه لم يدخل في هذا كثيرا وانما ابانا الشمرة بالعبارة الواضحة السهلة فقال هو العلم بادلة الفقه الكلية الادلة الكلية - [00:32:35](#)

هي الكتاب والسنة التي يستمد منها الاحكام وكذلك الاجماع والقياس الاجماع والقياس سبأتنا انها دلت عليها الكتاب والسنة من الادلة الكلية ايضا القواعد الاصولية الكبار ومنها القواعد الكلية الخمس ما هي القواعد الكلية الخمس - [00:33:01](#)

ها عليكم في غير مناسبة تفضل قاعدة الامر بمقاصدها نعم قاعدة الضرر يزال عطنا الثالثة حتى نعطيك اه جائزة قواعد كلية نعم جلب المصالح مقدم على المفاسد كمل الرابعة والخامسة انت حتى نعطيك - [00:33:35](#)

تفضل ها المشقة تجذب التيسير. ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسيره طيب والخامسة ها هذه مهمة خصوصا للموسوسيين ها نعم اليقين لا يزول بالشك. هذى تسمى بالقواعد تفضل - [00:34:17](#)

على كل حال تفضل هذى تسمى بالقواعد الكلية الخمس التي ترجع اليها كثير من القواعد الاصولية وكذا القواعد الفقهية. على ما سبأتنا ان شاء الله يقول الشيخ وذلك ان الفقه اما مسائل يطلب الحكم عليها باحد الاحكام الخمسة - [00:34:48](#)

واما دلائل الفقه في الحقيقة يرجع الى مسائل مسألة الوقوف في الصلاة مسألة فرض الصلاة مسألة السهو في الصلاة ماذا يقول في رکوعه هذه مسائل النوع الثاني دلائل وهي الادلة التي - [00:35:17](#)

يستمد منها الاحكام على هذه المسائل وهذا من احسن التعريف للفقه انه مسائل ودلائل والشيخ ابن سعدي عنده هذه البراعة في الاستنباط وفي التقعيد ايضا وذلك ان الفقه اما مسائل يطلب الحكم عليها باحد الاحكام الخمسة واما دلائل - [00:35:43](#)

يستدل بها على هذه المسائل الفقه لخصه لكم هو معرفة المسائل والدلائل وهذا لا يتنافي مع التعريف المشهور للفقه ما التعريف المشهور عند العلماء للفقه انه معرفة الاحكام الشرعية بايش - [00:36:13](#)

في ادلتها التفصيلية لخصها الشيخ بما ان معرفة المسائل والدلائل لكن نبه الشيخ الى مسألة اما مسائل يطلب الحكم اي يستمد الحكم عليها باحد الاحكام الخمسة يشير الى الاحكام الشرعية - [00:36:37](#)

انها خمسة هذا على ما عليه جماهير الاصوليين ما الاحكام الخمسة الواجب والمحرم والمسنون الذي يسمى بالمندوب والمكروه والخامس ايش ها المباح ها هنا سؤال نخص به الاخوات اذا كانت هذه الخمسة هي الاحكام الشرعية - [00:37:06](#)

فما هي يا اخوات يا اخواتي الاحكام الوضعية ما هي الاحكام الوضعية التي تعرف تكتب الاجابة وتبعث بها اذا الفقه اما مسائل او دلائل يقول الشيخ وهذه الدلائل اي الادلة - [00:37:40](#)

على نوعين اما دلائل كلية واما ادلة جزئية الادلة الكلية اي دليل عام يشمل مسائل كثيرة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر في الصحيحين انما الاعمال بالنيات - [00:38:06](#)

واخذ العلماء منها قاعدة كلية ان الامر لمقاصدتها هذا الدليل قل لي بمعنى انه جنس تحته مسائل كثيرة انما الاعمال بالنيات في الصلاة في الوضوء بل حتى في ذات الصلاة يميز بها بين النافلة والفرض - [00:38:29](#)

يميز فيها بين الفروض انفسها. هل لما قام يصلی يصلی فجرا مغربا ظهرا او عصرا او عشاء تميزها النية ولهذا قال اما انها كلية هذا

النوع الاول من الدلائل الكلية تشمل كل حكم من جنس واحد - 00:38:58

من اول الفقه الفقهي الى اخره مثل مثلاً عند الاصوليين قاعدة ان الامر يقتضي الوجوب الاصل في الامر في الكتاب والسنة انه للوجوب طيب قد يأتي الامر لغير الوجوب - 00:39:21

يقول هذا على غير الاصل. على خلاف الاصل قال الله جل وعلا آآ اقيموا الصلاة الامر باقامة الصلاة لماذا للوجوب لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هذا نهي وش يقتضي التحرير - 00:39:40

والنهاية للتحrir هذه كليلة اي في قول الله جل وعلا في سورة المائدة واذا حلتم فاصطادوا اصطادوا فعل امر هل الصيد بعد الحل من الاحرام واجب ها طيب هنا قلنا الامر للوجوب. نقول هذا الاصل - 00:40:04

لكن الاصل هذا ليس مضطرب قد يأتي الامر فلا يكون للوجوب وهذا فائدة علم اصول الفقه لانهم قالوا ان الامر اذا جاء بعد الحظر دل على الاباحة قال واذا حللت - 00:40:31

اي حلتم من الاحرام فاصطادوا اي جاز لكم الصيد. الذي كان ممنوعا عليكم حال الاحرام اذا في قوله فاصطادوا ليس للوجوب وانا للاباحة كذلك يأتي الامر احياناً لماذا للاستحباب يأتي بخطاب الشارع عمرو لكن معناه الاستحباب - 00:40:50

وتدل عليه القرينة نعم الاصل ان الامر للوجوب لكن يأتي الاستحباب كما اذا جاءه معارض يكون الاستحباب. وكما اذا جاء الامر للارشاد ومكارم الاخلاق فانها بالاجماع لماذا الاستحباب كما نص عليه - 00:41:15

المحقق العلماء كفولنا الامر للوجوب هذا دليل كلي والنهاية للاستحباب والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب هذا كله من قول الشيخ ونحوهما وهذه هي اصول الفقه اذا اصول الفقه ما هي ؟ هي الدلة - 00:41:43

الكلية الدلة الكلية هذا ميدان اصول الفقه الذي يتعلم منه طالب العلم كيف يستفيد ويستمد الاحكام من الوحي النوع الثاني من من الدلائل الدلة جزئية تفصيلية تفتقر الى ان تبني على الدلة الكلية - 00:42:08

مثل دليل اه وجوب الصلاة اقيموا الصلاة واتوا الزكاة دليل وجوب الصوم فمن شهد منكم الشهر ليصمه كتب عليكم الصيام هذه ادلة جزئية لكن اصول فقه لها كيف تستفيد هذا الحكم من هذا الدليل - 00:42:38

كما سيأتي في مصادر الدلة الاربعة واذا تمت حكم على الاحكام بها تمت هذه الادلة يحكم على الاحكام في هذه الكلية والجزئية فتكون بذلك كلها احكام الشريعة فالاحكام مضطربة الى ادلتها التفصيلية. هذا ثمرة وفائدة اصول الفقه - 00:43:00

ان الاحكام مضطربة يعني محتاجة الى ادلتها التفصيلية حكم الصلاة حكم الوضوء حكم الولي في النكاح حكم الطلاق السنوي والبدعي مفتقر الى الدليل لا تكون بمحض الالهوى والادلة اما كتاب - 00:43:31

او سنة او او اجماع قال الدلة التفصيلية مضطربة الى ادلة الكلية مضطربة اليها من من اي جهة قوله جل وعلا اقيموا الصلاة هذا امر اذا الامر للوجوب - 00:43:54

فاضطر الدليل التفصيلي الى القاعدة التي نحكم بها بان هذا الامر للوجوب وليس الامر للاستحباب او الامر للاباحة اذا علمت هذا يا طالب العلم فان فائدة هذا العلم ماذا في قول الشيخ وبهذا نعرف الضرورة والحاجة - 00:44:11

العلماء يفرقون بين الضرورة والحاجة فما الفرق بينهما يقولون الحاجة ما يلحق الانسان ضرر او مشقة بعدم الاتيان بها والضرورة ما يلحق الانسان هلاك بعدم اتيانه بها ولهذا قال الله جل وعلا في المحرمات الا ما اضطررت اليه - 00:44:34

اما حرم علينا الاكل الميتة متى يجوز الاكل منها عنده الاضطرار ما الاضطرار ان لم يأكل منها مات جوعاً فيجوز يأكل من الميتة المحرمة لا يش للضرورة اليه كذلك طيب يأكل حتى يشبع ولا يأكل ما يسد به رمهه - 00:45:09

محادثة يأكل ما يسد به حاجته هذا امر الضرورة اذا تركه لحقه به هلاكة ولهذا جاءت القاعدة الاصولية ان الضرورات تبيح اي ش المحظورات لكن الحاجة هل تبيح المحظورها تقولون - 00:45:35

ها هذى وش معناها يعني ؟ يمكن ويمكن الحاجة لا تبيح المحظور الا الحادثة العامة فان الحاجة اذا عمت نزلت في حكمها منزلة الضرورة مثاله التصوير محروم اليه كذلك ؟ لكنه لما احتج اليه حاجة عامة صار منزلة ماذا - 00:46:01

ومثله آآ الشيء اليسير من الكحول في الأدوية يحتاج اليه يحفظ الدواء الحاجة العامة تنزل في حكمها منزلة الضرورة يعفى عن هذا الشيء اليسير من الكحول الدواء وهكذا قال وبهذا نعرف الضرورة وال الحاجة - [00:46:31](#)

الى معرفة اصول الفقه فعلم اصول الفقه علم ضروري للمجتهد للمفتى للقاضي وهو علم حاجي لعامة طلاب العلم لان المجتهد لا يتأتى ان يكون مجتهد الا ان يكون عنده الالة التي يستمد بها الاحكام. والالة هي اصول الفقه - [00:47:04](#)

اذا الضرورة في حق المجتهد والعالم وال الحاجة في حق من من دونهما من عموم الطلبة وانها معينة عليه من فائدة اصول الفقه انها تعين على معرفة الاحكام واستمدادها وهي اساس النظر والاجتهاد في الاحكام - [00:47:33](#)

المنهج معنى اساس النظر يعني المنهج العلمي استمداد الاحكام هو في اصول الفقه ولهذا اصول الفقه من جوانبه امور عقلية ترتب الذهن في استبداده من الادلة حتى ما يأتي الا ضطرب - [00:47:56](#)

لو قرأ انسان ويل للمرسلين وسكت حرف كلام الله في معناه يتوعد المصلين اذا اتم الاية عرف معناها ولان لا يأتي كل من هب ودب ويبني الاحكام من ادلة على كيفه - [00:48:19](#)

كما هو الان في حال المتعالمين وحال بعض الصحفيين ببني الاحكام على كيفه يقول الله قال كذا فيبني الحكم على يتبادر الى ذهنه من غير اساس علمي واساس النظر والاجتهاد هو اصول الفقه - [00:48:41](#)

المنهجية في استمداد الاحكام من ادلتها الكلية وادلتها التفصيلية. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الاحكام الشرعية اصل الاحكام التي يدور عليها الفقه خمسة الواجب الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركه - [00:48:58](#)

والحرام ضده والمسنون الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والمكره ضده والمباح مستوى الطرفين. نعم هذه الاحكام الشرعية الخمسة ذكرها لكم على جهة الاختصار وعلى وضوح وسهولة من العبارة هذا قول الجمهور ولان المثنى مختصر مشى على قول الجمهور والا فان الحنفية يجعلون الاحكام الشرعية ستة - [00:49:23](#)

هذا الاحكام التي تدور عليها احكام الفقه خمسة احكام واجب وعرفه بانهم ماذا؟ الذي يثاب فاعله ويعاقب وهذا اشهر تعريف الواجب النوع الثاني من الاحكام الشرعية المحرم وهو الحرام وهو ضده - [00:49:58](#)

ان يثابوا ايش تاركه ويعاقب فاعله في اوساط النساء يا اخواني حتى في بعض اوساط الشباب يفرقون بين قول ما يجوز وبين قول حرامليس كذلك يفرقون بين قول ما يجوز وبين قول حرام - [00:50:25](#)

البارحة اتصالات بي امرأة تسأل عن آآ الرموز الصناعية قلت هذى حرام يا اختي. قالت حرام يا شيخ ولا ما يجوز؟ يقول حرام ولا ما يجوز ما الفرق بينهما قالت اللي ما يجوز ها - [00:50:52](#)

يعنى اسوتها ولا ما اسوتها لكن الحرام حرام منين جاءهم هذا هل جاء على اساس صحيح في الاستدلال ولا على تقليد بعضهم لبعض هذا على تقليد وهذا لعب بالاحكام الشرعية - [00:51:18](#)

اللي ما يجوز هو الحرام لاحظتم كيف اه الغلط في اه استمداد الاحكام وفي اصدارها اذا لم يبني على اساس صحيح فنقول لهؤلاء ماذا اللي ما يجوز هو الحرام اما المكره - [00:51:37](#)

ما يقال فيه انه ما يجوز الثالث المسنون والمسنون يسمى عند العلماء بالمندوب وسمى بالمسنون لانهم ينصون عليه ويسن كذا وهو راجع ايه الاخوة الى معنى السنة والسنة تعرف عند كل فن بتعريف - [00:51:58](#)

ما معنى السنة عند الفقهاء انت اي نعم ها يفعلوا ايش لا اللي يفعله الرسول يشمل السنة والواجب والمباح ها ايه هلا السنة على هذا هو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه - [00:52:27](#)

هذا السنة عند الفقهاء وهو ما ليس بواجب ولا مكره طيب ما السنة عند الاصوليين المصدر الثاني من مصادر تشرع ما السنة عند المحدثين انت الطريقة لا ها ها هذا كله قصور - [00:52:59](#)

السنة عند المحدثين مبناتها على خمسة اشياء كل قول او فعل او تقرير يقر الناس على شيء او وصف خلقي او وصف خلقي في هذه القيود الخمسة طيب ما السنة عند علماء العقيدة - [00:53:53](#)

هي ضد ايش؟ البدعة تشمل كل الشريعة العقيدة والشريعة السنة عند الفقهاء وعند الاصوليين مبنها ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير ويشمل السنة في المصدر الثاني ويشمل ماذا؟ المستحب فيما ليس بواجب - [00:54:14](#) المكروه ضده وهو ما يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله وهذا هو المسمى تحديداً بالمكروه كراهة التنزيه والا المكروه الاصل عند السلف والمحرم من ذلك قول الله جل وعلا كل ذلك كان سببه عند ربك مكروها - [00:54:39](#)

والسلف من الصحابة والتابعين وتابعهم اذا قالوا يكرهون كذا يعني يحرمونه يقول الامام مالك كانوا يكرهون ان يجتمع الجائي الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام. اي يحرمنا هذا لانه يسلم عليه - [00:55:09](#) دخول المسجد وفي الخروج منه كما نقل ذلك شيخ الاسلام عن الامام مالك النوع الخامس المباح وهو ما لم يؤمر به وما لم ينه عنه. وهذا الذي يعبر عنه العلماء بأنه مستوى الطرفين - [00:55:30](#)

لم يؤمر به ولم ينه عنه لم يحث عليه ندبا ولم يكره وهو المباح مثل شرب الماء مثل اللبس مثل المشي واكثر افعال الناس من هذه المباحثات سيأتي لها تكون المباحثات مندوبة ومتى تكون مكروهة ومتى تكون محرمة ومتى تكون [00:55:48](#) واجبة في مقامها ان شاء الله الواجب ينقسم عند العلماء الى فرض عين وفرض كفاية وفي هذا آآيدخل رحمة الله معنى الواجب معنى الفرض الى الواجب. على ما جرى عليه عامة الاصوليين - [00:56:21](#)

الحنفية الاحكام الشرعية عندهم ستة الفرض ثم الواجب كم بقية الاحكام؟ فالفرض هو الاكيد ولهذا الواجبات اعظمها الفرائض يليها ما هو اقل منها في فرضها وهي عموم واجبات الواجب ينقسم الى فرض عين - [00:56:45](#) وهو ما يجب على الانسان ان يأتيه بعينه وضوئه وصلاته هذا فرض عين وقيل فرض عين لانه متعلق بعين المكلف عرفه الشيخ بقوله يطلب فعله من كل مكلف من المكلف - [00:57:07](#)

كل انسى او جن جمع وصفين بالغ وايش؟ وعاقل البالغ يخرج الصغير والعاقل يخرج من المجنون فالمجنون ليس مكلف. وكان الصغير ليس مكفلا قال وهو جمهور احكام الشريعة الواجبة اكثرا احكام الشريعة - [00:57:29](#)

احكام الاسلام الواجبة هي من قبيل فرض العين. هذا معنى قوله جمهور النوع الثاني فرض كفائي قال فرض كفاية وهو الذي اذا قام به البعض سقط عن الباقيين مثاله صلاة الجنائز هل هي واجبة على جميع المسلمين - [00:57:54](#) اذا قام بها من يكفي سقط الوجوب عن الجميع وصار في حق البقية مستحب ومثلها تعلم العلوم والصناعات والطب والهندسة والاذان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه من فروض الكفايات - [00:58:12](#)

اذا قام بها من يكفي سقط الوجوب عن الباقيين وبقيت في حقهم ايش مستحبة نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد في سؤال يا اخوان في اشكال - [00:58:32](#)

تفضلها نعم احسنت هذا سؤال جيد هل في اوقات المباحثات تكون واجبة. نعم الاكل والشرب مباح يكون واجبا عند فطر آآ الصائم او عند فطر المفتر في صومه - [00:58:49](#)

اي نعم اذا لم يقم بالفرض الكفاية احد اثم الجميع مثاله مات ميت ولم يصلی عليه احد يأثم جميع المسلمين خصوصا من عنده يقتضي اذا قام به من يكفي صار في حق هؤلاء فرض عين - [00:59:21](#) يقابلهم به اي نعم تفضل اذا وقع منكر فرآه عشرة مثلا فاذا قام به واحد منهم سقط الوجوب عن الباقيين انا اعطيك اياها الان المنكر اذا رآه عشرة طيب مليون ما شافوه - [00:59:47](#)

لكن هؤلاء العشرة هل يجب عليهم انكار المنكر ولا يكفي واحد في واحد هذا معنى فرض كفائي في هذا المقام الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [01:00:22](#) جودة النسخة عندك احفظها نسختي - [01:00:38](#)